وجهة نظر

بعد ودية قطر

خليل جليل

لابد ان يكون الاختبار الودي الأخير لمنتخبنا الوطني امام نظيره القطري الذي انتهى بفوز بطل آسيا بهدفين لواحد، ان يصب في مصلحة المنتخب على اكثر من صعيد ومن اكثر من زاوية مؤكدا في الوقت ذاته ان المنتخب قادر على استعادة توازنه وعافيته بعدما اثير كلام كثير وجدل واسع بشأن المهمة المنتظرة له في استحقاقاته المقبلة وما اثير من تخوف عن تلك الاستحقاقات وابرزها حملة دفاعه عن اللقب عندما يخوض غمار معركة نهائيات آسيا في قطر مطلع العام المقبل.

واذا كانت هناك جملة من الفوائد والايجابيات التي حفلت بها مباراتنا الودية الأخيرة امام صاحب الارض والضيافة المنتخب القطري فان من أولويات تلك الفوائد وأكثرها اهمية الدافع المعنوي الذي عاشه لاعبو المنتخب وتخلصهم من كل الإرهاصات المخيفة التي حركت مشاعر الشارع الكروي العراقي عندما اهتز منتخبنا امام الاردن وديا قبل بطولة غرب آسيا ومن ثم في المسابقة الإقليمية التي خرج منها منتخبنا بتشكيلة محلية إثر خسارته امام منتخب إيران المستفيد من برنامج استعدادي كبير وفترة إعداد ليست بالقليلة على عكس مجريات الاحداث التي رافقت منتخبنا حتى اللحظات الأخيرة من سفره الى الاردن.

وما يشكل من عناصر قوة متجددة لصفوف منتخبنا ذلك التفهم الجمعي الذي اظهره لاعبو منتخبنا وقدرتهم على استعادة روح ونغمة الانتصار وامكاناتهم في استلهام التاريخ الكروي الذي يشهد لمهام صعبة نجح منتخبنا في اكثر من مرة وفي اكثر من مناسبة ان يضع حدا لكل المخاوف التي تحيط به كذلك نضوج الرؤية الفنية للجهاز الفني وهضمه لقدرات لاعبينا ووقوفه على تفاصيل دقيقة تمنح الجهاز الفني تصورا واضحا عن المهمة بعدما وضع يده على اماكن من الاهمية ان تنال قدرا كافيا من معالجات الجهاز الفني في ظل مثل هذه المباريات القوية تتصل بمسيرة المنتخب وما تتطلبه من اتخاذ خيارات يكون فيها اكثر تصميما على مشوار الإعداد بطريقة واقعية تفضي الى جاهزية منتظرة لصفوفه قبل انطلاق نهائيات آسيا حيث ينتظر الجميع هناك الظهور المرتقب لأبطال آسيا وما يشكله منتخبنا من حضور تنافسي في نهائيات الدوحة.

تبقى مسؤولية المحافظة على هذا البرنامج الذي أُعد ولو بشكل سريع وما يتضمنه من لقاءات ودية تحمل طابعا منطقيا طالما تمتلك إطرافها نوعاً من التمييز في مستوياتها، تبقى ملقاة على عاتق الاتحاد العراقي بشكل رئيس

اذاً، ماذا يكون هناك بعد لقاء قطر الودي الذي حقق اكثر من هدف، وإن جاءت هذه الاهداف على يد المحترفين ممن تواجد في نهائيات عام ٢٠٠٧، وماذا ينتظر المنتخب من برنامج تحضيري نأمل ان لا يضيع ما تحقق في مواجهة قطر وان حملت الطابع التجريبي، اذا ما تأخر هذا البرنامج ويعود المنتخب ليواجه مشكلة الاسترخاء التي دأب عليها والركود الذي يعانيه دائما على أمل ان يستجمع قواه مجددا مراهنا على ثورة المحترفين واندفاع الشباب الجدد من الذين نأمل في هذا الاندفاع ان يشكل اضافة فنية ونوعية لتشكيلة المنتخب وان يثبتوا حسن اختيارهم للدفاع عن الوان المنتخب؟عموما بعد الاستقرار الفني الذي أظهره منتخبنا وان كان بحاجة الى استقرار اكثر مثالية نعوّل على اللقاءات الاختبارية المقبلة امام الكويت والسعودية وسوريا في اضفائه على ملامحه للفترة المقبلة يبقى منتخبنا على موعد جديد خصوصا بعد ان التقط جهازه الفني ومعهم مسؤولو الاتحاد العراقي لكرة القدم انفاسهم، نعتقد بان ما مطلوب من هذا الجهاز الفني وما يقع على عاتق لاعبينا من مهمة ومسؤولية تكاد تكون تاريخية في المرحلة الراهنة تنتظر بطل آسيا لإثبات وجوده مرة ثانية نتطلع ان يتجسد على ارض الواقع لكي يطمئن عشاق الكرة العراقية والشارع الكروي على مستقبل منتخبه.واذا كنا هنا بصدد تواصل برنامج الاستعداد المفترض لمنتخبنا على صعيد دورة كأس الخليج نهاية تشرين الثاني المقبل هذه الدورة التي نمتلك فيها تاريخا طويلا نريد ان نستعيد جزءا من ملامحه التي فقدناها في آخر نسختين في ابو ظبي ومسقط وكذلك على صعيد نهائيات آسيا، تبقى مسؤولية المحافظة على هذا البرنامج الذي أُعد ولو بشكل سريع وما يتضمنه من لقاءات ودية تحمل طابعا منطقيا طالما تمتلك إطرافها نوعاً من التمييز في مستوياتها، تبقى ملقاة على عاتق الاتحاد العراقي بشكل رئيس لكي نذهب الى اليمن او الدوحة ليس بمنظور المتفرج او المشاركة الروتينية وإنما بمنظور المنافسة التي لا نشك بأننا قادرون عليها.

محافظ ميسان محمد شياع السوداني لـ(المدى الرياضي):

لا نبخل دعمنا للرياضيين برغم محنتنا المالية.. والإعلام وراء إنجاز الرياضة الميسانية

السوداني يكرم احد الرياضيين

حاوره/ عدي المختار

بقيت رياضة المحافظات والى وقت قريب جدا بعيدة عن اهتمامات المسؤولين المحليين في السلطات المحلية في المحافظات، ذلك لأن الأمن والخدمات هما تشغلان حيزا كبيرا من الاهتمامات، إلا ان ذلك لم يمنع عددا من المحافظين ان يقدموا دعما معنويا تارة وماديا تارة اخرى لرياضة مدنهم ومنهم محافظ ميسان الجديد المهندس محمد شياع السوداني الذي يحاول برغم قلة التخصيصات المالية وانعدام وجود المنافذ والتبويب للدعم والتكريم لإنجازات الرياضة في المحافظة، ان يسهم بتحفيز اصحاب الإنجاز الرياضي بالتكريم المناسب.

(المدى الرياضي) اقتربت اكثر من افكار السوداني وبحثت معه هموم ومشاكل الرياضيين سعيا لحلها بجدية عبر هذا الحوار.

× لابد ان تعرفنا بداية ما الذي قدمته المحافظة للرياضة؟

– برغم إن المحافظة تعاني من عجز مالي يتوقع ان يستمر ثلاث سنوات، إلا ان هناك متابعة حثيثة من قبلنا للانشطة الرياضية كافة، ومتابعة الفرق المشاركة في الدوري الممتاز، وكل دوريات المحافظة وبطولاتها المختلفة، ولدينا خطط وبرامج سوف تظهر للعيان حال اكمال مستلزمات تنفيذها فضلا عن اننا خصصنا اكثر من ارض لإنشاء المنشآت الرياضية المختلفة بمبالغ رمزية.

× ولكن قيل ان تخصيصكم قطعة ارض للبطل علي الكيار كانت فرقعة إعلامية لا اكثر اين الحقيقة؟

– ان سياق عملنا يعتمد على المصداقية والوضوح دائما و موضوع تخصيص ارض للبطل العالمي علي الكيار كان حسب طلب قدمه الينا، وهذا حقه الطبيعي كمواطن وكرمز من رموز المحافظة والعراق والعالم، ونحن احلنا الطلب الى مديرية البلدية، وكل جهودنا الان تنصب في مساع حثيثة للحصول على إصدار موافقة بهذا الخصوص او استثنائه من الضرائب الخاصة بالارض، لانه يستحق منا هذا التكريم البسيط.

× ما اخبار الـ(١٠٠) مليون دينار الخاصة بتكريم ناديي ميسان ونفط ميسان؟

– هذا المبلغ خصص وفق مشروع (البترودولار) وننتظر اطلاق المبالغ المخصصة لنا كمحافظة لنقدم هذا المبلغ المالي لدعم الاندية المشاركة في الدوري الكروي.

× كيف تدعمون الرياضة وسط شحة التخصيصات المالية؟

– هناك سعي حثيث نحو ايجاد مصادر تمويل ذاتي للاتحادات الرياضية والاندية اضافة الى اننا نحرص على متابعة وحل جميع الاشكالات والمشاكل وتذليل المعوقات كافة امام تطور مسيرة الرياضة، وهي احدى اشكال الدعم الذي تتبناه المحافظة.

× لماذا يكون تكريم أصحاب الإنجازات من الابطال ليس بمستوى الطموح؟

– ان الهدية في قيمتها المعنوية قبل المادية بدليل أن بطولات الاولمبياد تقدم هدايا عبارة عن غصن زيتون للبطل الاولمبي، ثم ان تكريمنا يحدد في ضوء الامكانات المادية المتاحة لنا كمحافظة ووفق الصلاحيات، ونجد ان هذه الهدايا على الرغم من بساطتها فان اغلب الرياضيين يبدون سعادتهم لها كونها تعبّر عن اعتزاز حكومتهم المحلية بانجازاتهم، فضلا عن ان تكريمنا تلاه حفل احتفاء كبير أقامته لجنة الشباب والرياضة في مجلس محافظة ميسان وتم تكريمهم خلاله بما يليق بالابطال.

× هل انتم ماضون في مشروع إنشاء مقر لمثلية اللجنة الاولمبية؟

– مشروع بناء مقر لمثلية اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في ميسان يضم مقرات للاتحادات الرياضية، هو من المشاريع المقترحة من قبل محافظتنا ضمن الخطة التنموية لعام ٢٠١١.

× ما حقيقة تخصيصكم لـ(٦٠) دونما للألعاب الرياضية؟

– ان هذا التخصيص هو ضمن سعي المحافظة لإقامة المشاريع الرياضية، حيث وجدنا ان مساحة (٦٠) دونما تقع خلف ملعب ميسان الدولي من شأنها ان تكون ارضاً صالحة لبناء الملاعب والقاعات وهذا الامر الآن قيد الدراسة أيضاً.

× مرت اعوام عدة وماتزال البنى التحتية الرياضية في المحافظة دون مستوى الطموح، ما السبب؟

– انا ارى العكس، فقد شهدت المحافظة قفزة نوعية في مجال بناء المنشآت الرياضية وربما القائمة تطول بدءاً من بناء قاعة الشهيد وسام عريبي المغلقة، والملاعب في الميمونة وعلي الشرقي وكميت ودار الضيافة ونادي الشباب، ونادي الاحرار والساحات المثيلة والمسبح الاولمبي وغيرها، إضافة الى تضمين خطط (البترودولار) لإنشاء اربع ساحات مثيلة وناد في ناحية العدل.

× ما جديد صندوقَ دعم الرياضيين؟

– المشروع مقترح من المحافظة وسوف يطرح في اجتماع مجلسها لغرض تشريع قانون ينظم عمل الصندوق من حيث إيجاد مصادر التمويل وآلية توزيعها.

× هل المنافذ الحدودية وعائدات الثروة النفطية غير كافية لدعم الرياضة؟

– لدينا تركة ثقيلة من المشاريع الخدمية التي ينتظرها المواطن، وهو بأمس الحاجة لها اضافة الى ثقل العجز المالي على كاهل السلطة المحلية، وبالتالي فان أي ايرادات تخصص للمحافظة تخضع للمناقشة مع مجلس المحافظة وفق الأهم والمهم لحاجات المواطن الميساني.

× هل سنجني ثمار (البترو دولار) رياضيا قريبا؟

– لدينا مشاريع ساحات مثيلة، وكذلك مبلغ لدعم الاندية ضمن خطة البترودولار ولن ندخر جهدا فيه خدمة ودعما للرياضة ان شاء الله.

× كيف تجد الإعلام الرياضي في ميسان؟

– لدينا طاقات شابة في الإعلام الرياضي نأمل منهم متابعة الانشطة وتغطية الفعاليات الرياضية كافة ليكون الإعلام الرياضي احد اهم محاور دعم الرياضة الميسانية.

×كيف تقيّمون الرياضة ومدى دعمكم لها؟

– الرياضة الميسانية بخير من خلال الانجازات الرياضية في مختلف الالعاب الرياضية والحكومة المحلية تولي اهتماما كبيرا للرياضة من خلال المتابعة الميدانية ووضع الخطط والبرامج لتطويرها.

× هل دعمكم للرياضة معنوي أو مادي؟

– دعمنا المعنوي متواصل مع الالعاب والرياضيين كافة، اما الجانب المالي فلن نبخل بشيء عن الرياضيين، وحسب التخصيصات والصلاحيات.

×كيف ترى واقع تخصيص الاراضي للمنشآت الرياضية؟

– تخصيص الأراضي يسير بشكل جيد وهناك تعاون من المحافظة بهذا الشأن، حيث تم تقدير المواقع بمبالغ رمزية كما تم الايعاز الى مديرية شباب ورياضة ميسان بالبدء بإجراءات تخصيص الاراضي الشاغرة كي يتم تهيئة السندات لإقامة أي مشروع رياضي تقرّه وزارة الشباب والرياضة.

×هل أنت راضٍ عن الواقع الرياضي؟

– ننظر إلى الرياضة بأنها قطاع مهم يعنى بشريحة من المجتمع الميساني الذي يمثل نسبة الشباب فيه اكثر من ٦٤٪، وبالتالي فان الاهتمام بالرياضة سينعكس على هذه الشريحة المهمة في المجتمع إضافة إلى أن ميسان تعد من المحافظات الولودة للأبطال على مر الزمن، لما تمتلكه من مواهب وكفاءات تعد مشاريع لولادة ابطال على مستوى العراق والوطن العربي والعالم، ما يدفعنا للتركيز اكثر على دعم الرياضة، وتبني المشاريع التي من شأنها تطوير الواقع الرياضي في ميسان.

× كلمة أخيرة؟

– أتمنى الخير والتوفيق للرياضيين وأبناء ميسان لجميع الصحفيين والإعلاميين الذين يعملون من اجل بناء العراق بعيدا عن أي انتماء أو ولاءات أخرى.

ورقة الإصلاح الرياضي بين التنظير وتعقيدات الواقع

كتب/ عبد القادر القرغولي

يبقى طعم الرياضة مع بقاء أصحابها الذين يمتلكون التجربة الرياضية والباع الطويل في بحورها العميقة ويمثلون التواصل بين الامس واليوم والغد المنشود نحو الافضل.

إن انتشال واقعنا الرياضي من سباته وإرهاصاته بحاجة للكثير من العمل الجاد والصادق.. ولعل ورقة الاصلاح الرياضي كانت وليدة الشعور بالتدهور والانزلاق عن الطريق القويم لمستقبل الرياضة العراقية..

ولا نختلف هنا عن جدية الحضور وآرائهم المطروحة وتشخيصاتهم الصائبة في هذا التجمع الرياضي الذي هو نقطة حراك مهم في واقع مرحلة الجمود والتراجع الذي تتحمل مسؤوليته القيادات الادارية بشكل خاص.

إن النظرة لأبرز وأهم التوصيات التي خرجت بها الندوة نراها جذابة ومهمة لكن بالولوج للواقع الفعلي نراها بعيدة كل البعد عن امكانية التطبيق وصعبة التحقق وبحاجة لعشرات السنين قبل ان نضع يدنا على بعض منها سيما في وقت تسرب العديد من غير اصحاب الخبرة لعالم الرياضة واصبح تفضيل المراكز على حساب الاسماء والشخصيات هو الشغل الشاغل ما يضعنا امام نتاج (حبر على ورق) ومادة (إعلامية واعلانية) سيما ان هذه التوصيات صادرة بمباركة أناس هم في اعلى السلم الرياضي إداريا والعارفين بما تحتاجه الرياضة فعلا.

إن بعض التوصيات تبدو أمية لأنها ترجعنا إلى المربع الاول في الرياضة العراقية ولا تبحث في اصلاح الحال ولكن في تأسيس رياضة جديدة مثالية ولو تحققت لكناعشرة على عشرة في كل الاتجاهات.

إن فكرة انشاء مجلس وطني أعلى للرياضة مثلا هو خطوة نحو تضخم الهيكل الرياضي وتعقيده في هذا الوقت إلا اذا رافقها قرار الغاء وزارة الشباب والرياضة في بغداد والعمل برياضة شاملة وهذا ما لم يذكره او يشير اليه المجتمعون! فهل هو مجلس تنسيقي رياضة وتوحيد الجهود ومن سيكون رئيس المجلس؟ إنها تعقيدات إدارية مثار جدل لا طائل للرياضة به.

كما اننا لم نسمع بالغاء درس الرياضة المدرسية ولكنه معطل وضعيف كبقية العلوم الاخرى واذا ما نشطت المدارس فمن البديهي سينشط درس الرياضة تلقائيا.

إننا هنا لا نبخس الندوة واصحابها فمن اجتهد له أجران ونشد على كل حراك من اجل الرياضة لكننا نأمل في الوقت الحاضر باقصر الطرق البعيدة عن التنظير سيما ان اصحاب القرار انفسهم من يقدم لنا هذه الافكار! فهل بادرت الوزارة او الاولمبية للاستعانة بالعلميين والاكاديميين وهم تحت انظارهم.

راضي يلتحق بالصقور بعد تعثر مفاوضاته مع أزين

بغداد/ إكرام زين العابدين

اكد مساعد مدرب فريق القوة الجوية لكرة القدم وليد ضهد ان هداف الدوري الممتاز للموسم الأخير امجد راضي التحق بتدريبات الفريق الجوي بعد تعثر إبرام عقده مع نادي ستيل أزين الإيراني.وقال ضهد لـ(المدى الرياضي): ان اللاعب امجد راضي لم يلتحق حتى الآن بفريقه الجديد برغم الاتصالات والدعوات الرسمية من إدارة نادي ستيل أزين الإيراني بسبب وجود بعض العراقيل الإدارية سيما انه يواصل تدريباته مع فريقه السابق القوة الجوية ومن المؤمل أن يتوصل إلى اتفاق جديد لتمثيله في الموسم الكروي المقبل في حال عدم اتفاقه مع النادي الإيراني.

واضاف: إن راضي كان متردداً بشأن خوض الاحتراف الخارجي وتمثيله للفريق الإيراني منذ الوهلة الأولى كونه لا يحب الغربة والابتعاد عن أهله وجمهوره الذي ساهم في صنع نجوميته، كما انه يرغب الاستمرار مع الجوية لاسيما بعد عودة اللاعبين النجوم وأعمدته مجددا أمثال رزاق فرحان وجاسم محمد غلام واحمد خضير وهيثم كاظم طاهر، كما ان الادارة تعهدت أن توفر له كل الاحتياجات الخاصة من اجل عودته الى الفريق من جديد.يذكر أن امجد راضي من اللاعبين المتميزين وحصد لقب هداف الدوري الممتاز في الموسم الماضي برصيد ٣١ هدفا واستدعي الى صفوف المنتخب الوطني وشارك في منافسات غرب آسيا الكروية السادسة التي جرت في عمّان ولم يستدعه مدرب المنتخب الألماني سيدكا مع عدد من زملائه لمباراة قطر الودية التي انتهت بفوزنا (٢ – ١).

الرصافة الثالثة تفعل نشاطها النسوي مبكراً

بغداد/ شفاء الكناني

أعرب مدير النشاط الرياضي في تربية الرصافة الثالثة نجم عبود عن سعادته باطلاق المديرية العامة للرياضة المدرسية في وزارة التربية لنشاطات النساء في المدارس الابتدائية التي سبق ان توقفت بسبب الظروف الأمنية السابقة.

وقال عبود في حديثه لـ (المدى الرياضي): إن قسم النشاط الرياضي في تربية الرصافة الثالثة استقبل القرار بفرح كبير بعد سنوات الإهمال التي عانتها الرياضة المدرسية في المدارس الابتدائية وحرمت الرياضة النسوية العراقية من بناء قاعدة على أسس سليمة.

واضاف: إن النشاط بدأ التنسيق مع مديرية شباب ورياضة الصدر، وإدارة ناديي الولاء والحسنين من أجل ضيافة النشاطات النسوية التي ينظمها النشاط الرياضي في تربية الرصافة الثالثة.

من جانبها قالت لقاء ابراهيم المشرفة الفنية في النشاط الرياضي: ان اجتماعاً عقده قسم النشاط الرياضي مع المعلمات والمدرسات في درس الرياضة وتم تحديد سباقين في كل فصل من فصول السنة الدراسية الجديدة ٢٠١٠- ٢٠١١.. واوضحت ان باكورة سباقات الابتدائي للبنات بعد عودة الحياة اليها ستتضمن إقامة بطولات بالكرة الطائرة وخماسي كرة القدم.

وتابعت: ان العاب الساحة والميدان سيتم تفعيلها أيضاً بالمدة المقبلة، اما سباقات المدارس الثانوية فسيتم المباشرة فيها باقامة بطولة كرة السلة يوم ٢٥ من تشرين الاول الحالي في إعدادية الفضيلة.

وأشارت مدربة كرة السلة في النشاط الرياضي سدى علي وهي خريجة كلية التربية الرياضية ولاعبة سابقة الى انها ستعمل على اختيار اللاعبات المؤهلات لتشكيل منتخب مديرية تربية الرصافة الثالثة من اجل المشاركة بالبطولات المقبلة وفق معايير خاصة اولها حب اللاعبة لكرة السلة والطول واللياقة البدنية والمهارة.

اما مسؤولة شعبة المرشدات اخلاص حسن وزميلتها شيماء جعفر مسؤولة شعبة الزهرات، فأكدتا أن باكورة العمل ستكون درساً نموذجياً بمراسيم رفع العلم يقام خلال تشرين الثاني المقبل ويحضره معلمو ومدرسو مادة الرياضة لكلا الجنسين، اضافة الى ان المهرجان السنوي الكشفي للمراحل كافة سيقام في احدى المناسبتين عيد الجيش يوم ٦ كانون الثاني او يوم الاخوة في ٢٢ آذار.وأوضحتا انه تم ارسال كتب للمدارس كافة المنضوية تحت لواء مديرية الرصافة الثالثة بضرورة الاستعداد والتهيؤ وتشكيل فرق كشفية للمراحل كافة من اجل المشاركة في المخيمات التي يقيمها النشاط الرياضي، مضيفتا: ان الوفد الكشفي دائماً يضم رئيس الوفد والمشرفة وهي معلمة الرياضة اضافة الى ثماني طالبات لاسيما ان الهدف من إقامة المخيمات الكشفية هو جعل الطالبة تعتمد على نفسها وفق برنامج تعده المعلمة الكشفية.